

ماذا لو كنت الرابع؟! الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

قصة الصخرة قصة الصخرة التي سدت باب الغار على هؤلاء الثلاثة اصحاب الغار. كانوا يمشون في جبل واذا بالمطر ينهمر التمسوا مكانا حتى ينقضي المطر فلما دخلوا الغار سقطت صخرة سقطت مما يهبط من خشية الله. فسدت عليهم باب الغار. اول - [00:00:00](#)

اول شيء لجأوا اليه ان يتوسلوا الى الله عز وجل بصالح عملهم. بر الوالدين. الرجل الاول قال اللهم انك تعلم انه كان لي ابوان شيخان كبيران. بر الوالدين. وكنت لا اغضب - [00:00:35](#)

قبلهما اهلا ولا مالا ولا مالاً. فنأى بي طلب الشجر يوما فضل ماشي. مسافة طويلة يبحث عن اكل الغنم تأخر عنهما هذا اليوم. جاء الولد البار وجد ابويه قد ناما. وقف. ووضع اللبن على - [00:00:55](#)

كفه واولاده يتضاغون تحت قدمه. يبكون وظل واقفا وكره ان يوقظهما فيفسد عليهما حتى طرق الفجر فلما استيقظ فلما استيقظ شرب اللبن. لاجل هذا حرك هذا العمل الحجري المراقبة. الرجل الثاني قال اللهم انك تعلم انه كان لبنة عمي. المراقبة. وكنت احبها كاشد ما يحب الرجال - [00:01:15](#)

النساء اصابتها سنة مجاعة؟ المراقبة. جاءت تطلب مالا راودتها عن نفسها ابت ثم جاءت تطلب مالا فراودتها عن نفسها فلما قعدت منها مقعد الرجل من امرأته قالت اتق الله يا عبد الله ولا تفرض القسم الا بحقه فقامت عنها. وهي احب الناس اليك. تحرك الحزن - [00:01:55](#)

قال اللهم انك تعلم انني استأجرت اجراء على فرق من ارز او ذرة. جه واحد في نصف النهار قال اعمل؟ قال نعم. واشترط عليه شرطا ما شرطه على اصحابه. الرجل ده كان مجدا ونشيطا. عمل عمل رجلين. فلما - [00:02:15](#)

كان اخر النهار الراجل بقى بيفرق الاجرة قال له لا. انا عملت عمل رجلين. قال له سيأخذ اجرين. قال لا ما على هذا اتفقنا فسخط الرجل اجره وتركه الرجل اخذ هذا الفرس من الارز وثمره له. تذكر هذا الرجل صاحب الفرس من ارز اجره في وقت العذر فذهب الى صاحبه. قال يا عبدالله - [00:02:35](#)

اتق الله ولا تجحدني حقي لي عندك فرق من ارز. اين هو؟ قال تعالى وصعد به على سطح البيت. قال ماذا ترى قال ارى واديا من الابكار والاغنام والابل قال هذا كله لك. قال يا عبدالله اتق الله ولا تستهزئ بي - [00:02:55](#)

قال كما اقول لك هذا كله لك. قال فاستاقه اجمع. وما ترك منه شيئا. دول اصحاب الصخرة من اهل الايمان يعني لو انت الرابع مع اصحاب الغار ماذا كنت تقول؟ ماذا لو كنت الشاردون عن طريق الله عز وجل؟ الم - [00:03:15](#)

للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق. مش كفاية شروط! مش كفاية ذنوب اما كفى لم يعد في العمر مثل الذي مضى. والموت لا يعرف شيئا ولا شابا - [00:03:35](#)

لا ينجو احد ابدا من سوق البلاء. فهل استصحت حقيبة الايمان معك؟ تحسبا ان يصيبك بلاء وانت لا تدري؟ - [00:03:55](#)